



## بلاغ صحفي

### إطلاق جلسات الانصات والمشاورة من أجل بلورة المخطط الوطني لتسريع تحول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار

من أجل إرساء دينامية جديدة كفيلة بالرفع من جودة ونجاعة منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار وجعلها دعامة لتسريع وتيرة التنمية في بلادنا، تعلن الوزارة عن إطلاق المخطط الوطني لتسريع تحول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار (PACTE ESRI 2030).

ويكتسي هذا المخطط بعدا استراتيجيا وطابعا عمليا صرفا، يستمد جوهره من التوجيهات الإستراتيجية للنموذج التنموي الجديد ويهدف إلى ترجمة أولويات البرنامج الحكومي، خصوصا في شقه المتعلق بتطوير الرأسمال البشري، إلى تدابير عملية بغية تسريع اندماج المغرب في مجتمع المعرفة.

يستند هذا المخطط الوطني على منظومة متجانسة من القيم، بمقدورها تعبئة جميع الفاعلين ودعم التفاهم حول رؤية مشتركة. وتتمحور هذه القيم حول الشفافية والأخلاقيات والتميز والقدرة على الصمود من خلال التكوين والإنصاف وتكافؤ الفرص بالإضافة إلى الانفتاح.

كما يهدف هذا المخطط إلى إرساء نموذج جديد للجامعة المغربية، يرتكز على أربعة محاور مهيكلت تتمثل في اصلاح بيداغوجي شامل و مندمج ، أسس بحث علمي بمعايير دولية ، منظومة حكامه ناجعة وفعالة، دور محوري للمجالات الترابية من حيث الابتكار وخلق القيمة المضافة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي و البيئي.

وقد تم تحديد ثلاث رافعات لأجراًة هذا المخطط الوطني والتي سيتم تدارسها بشكل معمق، تشمل بالتحديد التحول الرقمي، ملاءمة الإطار القانوني والتنظيمي بالإضافة إلى تعزيز الشراكات وفرص التعاون على المستويين الوطني والدولي. ووعيا منها بالرهانات والتحديات التي يشكلها هذا الورش بالغ الأهمية، ارتأت الوزارة ضرورة اعتماد مقاربة تشاركية واسعة النطاق من أجل تعبئة الذكاء الجماعي، من خلال إشراك جميع الأطراف المعنية داخل الجامعة والقوى الحية

على المستوى الإقليمي، بما في ذلك الجماعات الترابية و الفاعلين الاقتصاديين وفعاليات المجتمع المدني.

إن مختلف جلسات الانصات والمشاورة المبرمجة خلال شهر فبراير على مستوى الجامعات ستشكل نقطة انطلاق المناظرات الجهوية المزمع تنظيمها في شهر مارس 2022 بكافة جهات المملكة ، بحضور السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، عبد اللطيف ميراوي.

على إثر هذه المناظرات الجهوية، سيتم اعداد تقرير تكميلي عام يتضمن التوصيات الرئيسية المنبثقة عن الجلسات التشاورية مع كافة الأطراف. وسيعرض هذا التقرير للمداولة والنقاش خلال المناظرات الوطنية. وستشكل هذه الأخيرة حدثا بارزا يؤشر على الإطلاق الفعلي للمخطط الوطني لتسريع تحول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار (PACTE ESRI 2030).

من أجل مواكبة عملية البناء المشترك، أحدثت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ثلاث منصات:

- بوابة إلكترونية تتضمن الخطوات العريضة للمخطط الوطني لتسريع تحول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار <https://pactesri.enssup.gov.ma/>
- منصة مفتوحة في وجه الجامعات مخصصة لترصيد تقارير ورشات العمل والملخصات التركيبية المتعلقة بكل جهة ؛
- منصة استشارية على الموقع المخصص للمخطط، مفتوحة في وجه الطلبة، يمكن الولوج إليها عبر إدخال رمز مسار.